رابط المادة على منصة باحث

2 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية) المجلد الأول (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد قد قرأنا في الدرس الماضي في آآ فتاوى شيخ الاسلام. الموضوع الاول وهو متعلق بمصادر الدين - 00:00:02

وكأن الشيخ رحمه الله راعى كما ذكرت سابقا ان يبدأ الشيخ بن قاسم رحمه الله ان يبدأ رسائل شيخ الاسلام بما يتعلق بمصادر الدين. لانها ها هي اول ما ينبغي ان يقرر - 00:00:18

فيما يتعلق باصول الدين ثم بعد ذلك انتقل الى الموضوع الثاني او الرسالة الثانية في الجماعة والفرقة وهو الموضوع الذي سنقرأه الان سعادة كثير من مصنفي العقائد والسنن من السلف رحمهم الله كانوا يبدأون عقائدهم غالبا في تقرير - 00:00:37

الاعتصام بالكتاب والسنة الجماعة. الاعتصام بالكتاب والسنة والجماعة والنهي عن الفرقة وهذا مدخل جيد في التأصيل ليبين او ليتبين للقارئ ان الجماعة مطلب عظيم من مطالب الدين وانه اصل من اصول الاسلام الكبرى - 00:01:04

وان الاعتصام بالكتاب والسنة يعني الحفاظ على الجماعة وعدم الفرقة. وانه لا يستقر للناس عقيدة ولا دين الا بالجمع يستقر للناس عقيدة ولا دين الا بالجماعة فمن فارق الجماعة في الاعتقاد فقد خرج عن السنة. ومن فارق الجماعة في العمل فقد شذ. والشذوذ هلكه وصاحب الشذوذ الى النار. نسأل الله - 00:01:36

فمن هنا كان المناسب ان يذكر الشيخ بعد اه تأصيل مصادر الدين ان ان يذكر او يأتي بعده بهذه الرسالة المتعلقة بالجماعة والنهي عن الفرق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:03

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قاعدة في الجماعة والفرقة وسبب ذلك ونتيجته قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:02:22

اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. اخبر سبحانه انه شرع لنا ما وصى به نوحا. والذي اوحاه الى محمد ما وصى به الثلاثة المذكورين. وهؤلاء هم اولوا العزم المأكول عليهم الميثاق. في قوله تعالى واذ اخذنا من - 00:02:46

ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. وقوله ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به فجاءت فجاء في اسم الذي وبلفظ الايحاء وفي سائر الرسل بلفظ الوصية ثم قال ان اقيموا الدين وهذا تفسير الوصية - 00:03:06

عن المفسرة التي تأتي بعد فعل من معنى القول لا من لفظه. كما في قوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. والمعنى قلنا لهم اتقوا الله - 00:03:36

فكذلك قوله ان اقيموا الدين في معنى قال لكم من الدين ما وصى به رسلا قلنا اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فالمشروع لنا هو الموصى به والموحى. وهو اقيموا الدين - 00:03:56

فاقيموا الدين مفسر للمشروع لنا الموصى به الرسل والموحى الى محمد صلى الله عليه سلم فقد يقال الضمير في اقيموا عائد الينا. ويقال هو عائد الى المرسل ويقال هو عائد الى الجميع. وهذا احسن. ونظيره امرتك بما امرت به زيدا ان - 00:04:16

الله ووصيتكم بما وصيت بني فلان ان افعلوا فعلى الاول يكون بدلا من ماء اي شرع لكم ان اقيموا. وعلى الثاني شرع ما خاطبهم.

اقيموا فهو بدل ايضا وذكر ما قيل للاولين او وذكر ما قيل للاولين وعلى الثالث شرع الموصى به - 00:04:46
اقيموا فلما خاطب بهذه الجماعة بعد الاخبار بانها مقولة لنا ومقولة لهم علم ان الضمير عائد الى الطائفتين جميعا وهذا اصح ان شاء الله. يعني الى الى الرسل والى المرسل اليهم. نعم - 00:05:16
والمعنى على التقديرين الاولين يرجع الى هذا. فان الذي شرع لنا هو الذي وصي به الرسل هو الامر باقامة الدين والنهي عن التفرق فيه. ولكن التردد في اني الضمير في ان الضمير تناولهم - 00:05:36
وقد علم انه قيل لنا مثله او بالعكس او تناولنا جميعا. واذا كان الله قد امر الاولين والاخرين بان يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه. وقد اخبر انه شرع لنا ما وصى به نوحا والذي اوحاه الى محمد - 00:05:56
فيحتمل شيئين احدهما ان يكون ما اوحاه الى محمد يدخل فيه شريعته التي تختص بنا فان جميع ما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم قد اوحاه اليه من الاصول والفروع بخلاف نوح - 00:06:16
غيره من الرسل فانما شرع لنا من الدين ما وصوا به من اقامة الدين وترك وترك وترك التفرق فيه. والدين الذي اتفقوا عليه هو الاصول. فتضمن الكلام اشياء. احدها انه شرع لنا الدين المشترك. وهو الاسلام والايمان والايمان العام. والدين المختص - 00:06:36
بنا وهو الاسلام والايمان الخاص. الثاني انه امرنا باقامة هذا الدين كله المشترك والمختص ونهانا عن التفرق فيه. الثالث انه امر المرسلين باقامة الدين المشترك. ونهاهم عن التفرق فيه. الرابع انه لما انه لما فصل بقوله والذي اوحينا اليك - 00:07:06
بين قوله ما وصينا به نوحا وقوله وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى افاد ذلك ثم قال بعد ذلك وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فاخبر ان - 00:07:36
ان تفرقهم انما كان بعد مجيء العلم الذي بين لهم ما يتقون. فان الله ما كان ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. واخبر انهم ما تفرقوا الا بغي. والبغي مجاوزة الحد كما قال ابن عمر - 00:07:56
رضي الله عنهما بياض بالاصل الكبر والحسد وهذا بخلاف التفرق عن اجتهاد ليس فيه فيه علم ولا قصد به البغي كتنازع العلماء السائغ والبغي اما تضييع للحق واما تعد للحج فهو اما ترك واجب واما فعل محرم. فعلم ان موجب التفرق هو ذلك - 00:08:16
قولا نتعدى كلامه حول ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه اه احب ان انبه اوجه الاستشهاد على مسألة الجماعة وعدم الفرقة وان كانت واضحة لكن التأكيد عليها يبين اه سبب اختيار هذه هذا المقطع في قاعدة الجماعة والفرقة - 00:08:46
قوله عز وجل ان اقيموا الدين تضمن بالضرورة ان الدين لا يقام الا بالاجتماع عليه دليل هذا ان ان قوله عز وجل في بعد ذلك ولا تفرطوا فيه فلا يمكن ان يقام الدين مع التفرق - 00:09:10
لا يمكن ان يقام الدين ولا المنتحر لا سيما والدين اصلا قام على الامر بالاجتماع. وان اكثر اصول الدين وفروعه لا يمكن ان على الوجه الحق الذي يرضاه الله عز وجل الا بالاجتماع. ثمان الدين هو السنة. السنة. والسنة - 00:09:30
لا تكون بالاجتماع عليه. لان الناس لو سلكوا مسالك في السنة صارت صارت اديان وليست دين ولو اقر الناس على ما هم عليه من بدع واهواء وفرقة وادعوا كلهم انه على السنة. ما استقام هذا لان الله عز وجل امر بالابتسام بالحق - 00:09:50
الحق واحد واقامة الدين والدين واحد. ثم قال ولا تفرقوا فيه فدل دلالة واحدة ان المقصود هنا الامر بالجماع. لانه لا يمكن ان يقام الدين الاجتماعي عليه. ولذلك نهى عن التفرق وجعله مضاد. لاقامة الدين - 00:10:10
هذا فيه رد على كثير من اصحاب الشعارات المعاصرة ممن آآ احيانا يدعون بانهم يدعون للاسلام والسنة في رد عليهم حينما زعموا انه يسعى الامة الان ان تجتمع على اي شعار ولو تفرقت عقائدها واصولها ولو كانت على مختلف الطرائق والمناهج التي تخالف السنة - 00:10:30
بل ان بعضهم ربما يدعو الى غير السنة زعما منه ان السنة اصبحت تفرق. وانه يسعى للمسلمين ان يجتمعوا على شعار عام والا يرفع شعار السنة وما عرف ان الحق لا يكون الا بالسنة وان الناس لا يجتمعون الا الحق الا على الحق - 00:10:59
ان الله عز وجل لم يأمر بالاجتماع الا على الحق الذي هو السنة وان الرسول صلى الله عليه وسلم اه انما امر بالاستمساك بالسنة ولو

خالف وان من خالف السنة لا يجوز الاجتماع معه الا على مصالح عامة. اما في الدين وفي الدعوة فلا يجوز ذلك - 00:11:19
نعم وهذا كما قال عن اهل الكتاب ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. فاخبر ان نسيانهم حظا مما ذكروا به وهو ترك العمل - 00:11:38
في بعض ما امروا به كان سببا لاغراء العداوة والبغضاء بينهم. وهكذا هو الواقع في اهل ملتنا كلما نجده بين الطوائف المتنازعة في اصول دينها وكثير من فروعه. من اهل الاصول والفروع ومثلما نجد - 00:11:58
بين العلماء وبين العباد ممن يغلب عليه الموسوية او العيسوية. والمقصود بالموسوية الابتداع في الدين مع العلم طبعا ليس المقصود هنا بالموسوية يعني ملة موسى عليه السلام انما المقصود اتباع موسى عليه السلام فهم - 00:12:18
هاي اليهود اه ابتدعوا مع العلم الموسوية ابتدعوا مع العلم. والعيسوية الابتداع مع الجهل الموسوية رمز لمن ابتدع في الدين مع العلم وهم العلماء الذين ابتدعوا عن علم وعن بصيرة - 00:12:38
اما كبر واما هوى واما حسد واما الى اخره. بخل بالعلم الى اخره. تدعو مع العلم. والنوع الثاني العسيوية وهم النصارى الذين عبدوا الله على جهل وهذا فيه اشارة الى العباد. عباد هذه الامة المتنسكة الذين ظهرت عندهم نزعات البدع والاهواء بجهلهم في الدين. حتى - 00:13:00
صارت هذه النزاعات بذور الصوفية فيما بعد واصبحت الان طرق. ابتليت بها الامة ودخل فيها فئام من الامة او من ربما يكون في كثير من البلاد الاسلامية هم الاكثر. هؤلاء اغلبهم على دين الموسوي. العيسوية اي النصارى - 00:13:20
الذين عبدوا الله على جهد. نعم حتى يبقى فيهم شبه من الامتين اللتين قالت كل واحدة ليست الاخرى على شيء كما كما نجد المتمسك من الدين بالاعمال الظاهرة والمتصوف المتمسك منه باعمال باطنة. كل منهم ينفي طريقه - 00:13:40
الاخر ويدعي انه ليس من اهل الدين. او يعرض عنه اعراض من لا يعده من الدين فتقع بينهم العداوة والبغض وذلك ان الله امر بطهارة القلب وامر بطهارة البدن. وطهارة القلب معروف اشارة الى اعمال القلوب. اعمال القلوب - 00:14:03
من محبة الله عز وجل وخشيته ورجاء ثوابه. ومن التقوى واليقين نحو ذلك من الاعمال القلبية. هذه يعبر بها طهرة القلب. اما طهارة البدن فتشمل الطهارة الحسية. اللي هي التنزه والتطهر بالماء وتطهير الثياب - 00:14:23
الظهور بمظهر اللائق في العبادة وغيرها وامام الناس كما امر الله عز وجل بالنظافة والطهارة كما انها تشمل ايضا ظهارة طهارة كون الاعمال تكون صالحة وعلى البر والتقوى. فان هذا من علامات الطهارة الظاهرة. نعم. وكلا الطهارتين من - 00:14:43
الذي امر الله به واوجبه قال تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم. وقال فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. وقال - 00:15:03
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال تعالى اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وقال انما المشركون نجس وقال ان - 00:15:23
ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فنجد كثيرا من المتفقهة والمتعبدة انما انما همته طهارة البدن فقط. ويزيد فيها على المشروع اهتماما وعملا. ويترك من طهارة - 00:15:43
قلب ما امر به ايجابا او استحبابا. ولا يفهم من الطهارة الا ذلك. ونجد كثيرا من المتصوفة والمتفقرة انما همته طهارة القلب فقط. حتى يزيد فيها على المشروع اهتماما وعملا. ويترك من طهارة البدن ما - 00:16:03
ايجابا او استحبابا. فالاولون يخرجون الى الوسوسة المذمومة. في كثرة في كثرة صب الماء وتنديد ما ليس بنجس واجتناب ما لا يشرع اجتنابه مع اشتمال قلوبهم على انواع من الحسد والكبر والغل - 00:16:23
اخوانهم وفي ذلك مشابهة بينة لليهود. والاخرون يخرجون الى الغفلة المذمومة. فيبالغون في الباطن حتى يجعلون الجهل بما تجب معرفته من الشر. الذي يجب اتقاؤه من سلامة الباطن. ولا يفرقون بين سلامة الباطن من ارادة الشر المنهي عنه. وبين سلامة القلب من معرفة الشر المعرفة المأمور بها - 00:16:43

ثم مع هذا الجهل والغفلة قد لا يجتنبون النجاسات ويقيمون الطه ويقيمون الطهارة الواجبة مضاهاة مضاهاة للنصارى. وتقع العداوة بين الطائفتين بسبب ترك حظ مما ذكروا به. والبغي الذي هو - 00:17:13

الحج اما تفريطا وتضييعا للحق. واما عدوانا وفعلا للظلم. والبغي تارة يكون من بعضهم على بعض وتارة يكون في حق الله وهما متلازمان ولهذا قال بغيا بينهم فان كل طائفة بغت - 00:17:33

على الاخرى فلم تعرف حقها الذي بايديها. ولم تكف عن العدوان عليها. وقال تعالى وما تفرق الذين الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وقال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين - 00:17:53

منذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. وقال تعالى ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. الاية - 00:18:13

وقال تعالى في موسى ابن عمران مثل ذلك وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا - 00:18:33

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيب اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينه وكانوا شيعا وكل حزب بما - 00:18:53

لديهم فرحون لان المشركين كل منهم يعبد الها يهواه. كما قال في الاية الاولى كبر على المشركين كما تدعوهم اليه وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وان - 00:19:13

امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فظهر ان سبب الاجتماع والالفة جمع الدين. يعني يعني هنا اقامة الدين. هذه النتيجة بعد هذا - 00:19:33

اه التقرير الجيد في بيان وجوب الائتلاف والنهي عن الاختلاف. انتهى في هذه النتيجة فظهر ان سبب اجتماع الليل فجمع الدين. ان الناس اجتمعوا على الدين وجمعهم وانهم اقاموه. فاذا اقاموه على على وجه واحد - 00:19:53

فلا بد ان يجتمعوا عليه. نعم. فظهر ان سبب الاجتماع والالفة جمع الدين والعمل به كله. وهو عبادة الله وحده لا شريك له كما امر به باطنا وظاهرا. وسبب الفرقة ترك حظ مما امر العبد به - 00:20:13

والبغي بينهم ونتيجة الجماعة رحمة الله ورضوانه وصلواته وسعادة الدنيا والاخرة وبياض الوجوه ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسواد الوجوه وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم منهم وهذا احد الادلة على ان الاجماع حجة قاطعة. فانهم اذا اجتمعوا كانوا مطيعين كانوا مطيعين - 00:20:33

الله بذلك مرحومين. فلا تكونوا طاعة لله فلا تكونوا طاعة لله ورحمة. نعم. فلا طاعة لله ورحمته بفعل بفعل لم يأمر الله به من اعتقاد او قول او عمل. فلو كان القول او - 00:21:03

العمل الذي اجتمعوا عليه لم يأمر الله به لم يكن ذلك طاعة لله ولا سببا لرحمته. وقد احتج بذلك ابو بكر عبد العزيز في اول التنبيه نبه على هذه النكتة. يظهر لي ان ابو بكر عبد العزيز هذا هو غلام - 00:21:23

غلام الخلال مشهور بغلام الخلال توفي سنة ثلاث مئة وثلاثة وستين. من ائمة السنة ومن علماء الحنابلة. له مواقف مشهودة ظد اهلها كما انه من مؤصلة المذهب الحنبلي من حيث التأصيل العقدي والتأصيل الفقهي ايضا - 00:21:43

يظهر لي انه غلام خلاب. نعم وقال رحمه الله فصل قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور في السنن من رواية فقيهي الصحابة عبدالله بن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ثلاث لا يظل عليهن قلب قلب مسلم اخلاص - 00:22:04

العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. وفي حديث ابي هريرة المحفوظ ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل - 00:22:28

لله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم. نعم هذه هذه الامور من من من اعظم من قواعد الدين العظمى من قواعد الدين العظمى. وقد تساهل فيها كثير من الناس او تساهلوا في في اه تقريرها - 00:22:48

وفي ايضا العمل بها وربما في اعتقاده. اما اخلاص العمل لله فهذا معلوم بالضرورة. لكن مناصحة ولاة الامر وهو لزوم جماعة المسلمين فان كثيرا من الناس يجهل هذه المعاني. ويظنها من السنن التي من شاء لزمها ومن شاء ترك. او انها من فروع - 00:23:08
او انها من مناهج السلف التي قد لا تصلح في كل زمان. الى اخره من الظنون التي تخالف اصول الحق لان هذه من قواعد الدين العظمى التي امر الله بها جميع المرسلين. كل الامم امرت باخلاص لله ومناصحة ولاة الامر ونزول جماعة المسلمين - 00:23:28
لا يمكن يستقيم للامة دين ولا يمكن ان تجتمع على السنة. ولا يمكن ان تكون لها قوة ولا ايظا ان تسلم من الاهواء والبدع والافتراق. والفرقة الا بهذه الاصول الثلاثة. الاخلاص - 00:23:48
مناصحة ناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين. وسبق الكلام في اكثر من درس في معنى جماعة المسلمين ومعنى ايضا مناصحة ولاة الامر وربما ايضا التفصيل فيها في مقام اخر. نعم. فقد جمع الله في هذه الاحاديث بين الخصال الثلاث - 00:24:08
اخلاص العمل لله ومناصحة اولي الامر ولزوم جماعة المسلمين. وهذه الثلاث تجمع اصول الدين وقواعده وتجمع الحقوق التي لله ولعباده وتنتظم مصالح الدنيا والاخرة. وبيان ذلك ان قسمان حق لله وحق لعباده. فحق الله ان نعبده ولا نشرك به شيئا كما جاء لفظه في - 00:24:29
الحديثين وهذا معنى اخلاص العمل لله. كما جاء في الحديث الاخر وحقوق العباد الاسماث خاص وعام. اما الخاص فمثل بر كل انسان والديه. وحق زوجته وجاره. فهذه من فروع الدين. لان المكلف قد يخلو عن وجوبها عليه. ولان مصلحتها خاصة فردية - 00:24:59
اما الحقوق العامة فالناس نوعان. ورعاة ورعية. فحقوق الرعاة مناصحتهم. وحقوق الرعية لزوم جماعتهم. فان مصلحتهم لا تتم الا باجتماعهم. وهم لا يجتمعون على ضلالة. بل مصلحة دينهم ودنياهم في اجتماعهم واعتصامهم بحبل الله جميعا. فهذه الخصال تجمع اصول الدين. وقد جاءته فسرة - 00:25:29
في الحديث الذي رواه مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين نصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة - 00:25:59
المسلمين وعامتهم. فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله تدخل في حق الله وعبادته وحده لا شريك له والنصيحة لائمة المسلمين وعامتهم هي مناصحة ولاة الامر ولزوم جماعتهم. فان لزوم جماعتهم هي العامة واما النصيحة الخاصة لكل واحد واحد منهم بعينه فهذه يمكن بعضها ويتعذر - 00:26:19
استيعابها على سبيل التعيين. نعم. مناصحة او النصيحة لعامة المسلمين تعني ان يحرص المسلم على ان ان ينشر الخير بين الناس وان يكون ساع الى اشاعة البر بينهم. وان يحرص او يهتم - 00:26:49
يصلح احوال المسلمين بقدر ما نستطيعه لانه من الصعب كما قال الشيخ رحمه الله ان ان يعني يقوم بواجب النصيحة لكل فرد مسلم. لكن هناك من من من مقتضى النصيحة ما يمكن ان يصل نفعه لكل فرد - 00:27:09
وانت جالس كالدعاء لعموم المسلمين. الاهتمام بشؤونهم والنصح لهم باللسان والطاقة عاما يصل الى افرادهم ولو لم تعلموا او تدركوا. وقد تنفع مسلما في اقصى الدنيا بكلمة طيبة او برسالة او بكتاب - 00:27:29
ابعثه او بشريط او بدعاء كما قلت صالح له او بنفع يعني مشاركا في نفع عام من المنافع العامة التي ربما تكون الوسائل المتاحة لها الان في اكثر من اي زمن مضى. كان من الصعوبة في الماضي ان المسلم ان ينفع مسلما - 00:27:49
بينه وبينه البعيدة والبحار والقفار لكن الان بحمد الله يستطيع كل مسلم ان ينفع عموم المسلمين شتى الوسائل وكما قلت ولو لم يكن ذلك الا بالدعاء لكان في ذلك خير كثير. مع ما نعلمه والحمد لله الان من اتاحة فرص - 00:28:09
اعمال البر الكثيرة جدا. فمن هنا يستطيع المسلم ان يحقق معنى النصيحة لعامة المسلمين بالاهتمام بشؤونهم وبرعاية مصالحهم وباعمال البر ولا يحتقر منها شيئا ونسأل الله للجميع التوفيق والسداد - 00:28:29